ابغض الاخلاق ويبعد من ايمان والملائكة يتباعد
عن الكاذب مقدار ميل الى حين كذبه فلا يقول لصغير اسكت حتى
اشتري لك كذا فانه يكتب ذلك كذبا عليه ولا يتكلم عند الظالم
بما يخالف الحق ما لم يخفه القتل او اتلاف العضو فان خاف على ذلك
لا بأس به ولا بأس بانه يقول لاستاذه ولمن هو افضل منه
مولانا لان عليا رضي الله عنه قال لابنه قم بين يدي مولاك
وعنى به استاذه وكره ان يدعو الولد اباه او امه والمراة
زوجها باسمه وحرم غيبة المعلومين والشتم والنميمة والبهتان
والشهادة الزور وايقاد نار الفتنة والخصومة بغير حق ولعن
المؤمن والدعاء السوء على نفسه او على غيره ولو كان ظالما فيقول
اللهم ان كان من اهل التوبة فتب عليه وان لم يكن من اهلها
فكف شره عنا وعن جميع المسلمين فان دعاء السوء تارة يوافق
وقت اجابة فيقع ذلك على من دعا عليه وينبغي الدعاء
على من ظلم عليه فان ذلك يخفف عنه يوم الجزاء فان لعن المؤمن
كقتله واللعان لا يكون شفيعا ولا شهيدا في المحشر وربما يرتد
اللعنة الى اللاعن وربما شيئا من ماله رفع عنه بركته فان لاعن المرتكب
بالمعاصي تداركه ذلك بالدعاء له بالرحمة والخير فيقول اللهم

اجعلها

اجعلها قربة ورحمة ومغفرة ونحو ذلك وكان ابن عمر رضي
الله عنه لا يلعن مملوكا الا اعتقه ولا يرمي احدا بكفر وفسق
فان ذلك يرتد على الرامي ان كان المرمي بريئا عن ذلك
ويجلس الرامي في طينة الخبال ولا يعير احدا بذنب فانه من
عير اخاه بذنب قد تاب عنه لم يمت حتى يعمل ذلك
الذنب ويجعل من كان يشتمه او جفاه او اذاه في حل منه
ولا يطلبن احد السلامة من اذى الناس فانه محال لان
الله تعالى لم يقطع لسان خلقه عن نفسه فانى يحال كيف
يسلم خلق عن مثله ويحتمل زحمة الناس طوعا شكرا لنعم
الله عليه قال عليه السلام احب الناس الى الله تعالى من هو
انفع الناس ويعفو عمن ظلمه ويحسن الى من اساء اليه
ويصل من قطعه ويعطي من حرمه ويحسن الظن لهم فان الظن
اكذب الحديث ورأى عيسى رجلا يسرق فقال اسرقت
فقال لا والذي لا اله الا هو فقال عليه السلام امنت بالله وكذبت
عيني واذا اغتاب اهل قرية جملة لم يكن غيبة لان المراد غير معلوم
فلا يشق عليهم فصار كالقذف ولا غيبة لمن يؤذي الناس
بالقول والفعل وان كان يصلي ويصوم قال عليه السلام اذا

مطلب لا يطلبن احد

مطلب الغيبة

Copyright © King Saud University